ومعتمد ثمها على الثالث ولك في معرفة المتحصل على القول الثاني ان يقال احذف منهما
او تسقط الاول وتجبر الباقي بالثاني وتسقط الثالث وتجبر بالرابع وهكذا الى الآخر
والثاني ان تحط الاخير مما يليه ثم باقيه مما يليه وهكذا الى الاول **فصل**
واصل غير ان يوصف بها اما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا نعمل او معرفة كالنكرة
نحو غير المغضوب عليهم فان موصوفها الذين وهم جنس لا قوم باعيانهم وقد تضمن
معنى الا فيستثنى بها الاسم ويجر باضافتها اليه وتعرب هي بما يستحقه المستثنى بالا
في ذلك الكلام فيجب نصبها في نحو قاموا غير زيد عند الجميع وفي نحو ما فيها
احد غير حمار عند الحجازيين وعند الاكثر في نحو ما فيها غير زيد احد ويترجح عند
قوم في نحو ما قام غير زيد احد وعند بعضهم في نحو ما فيها احد غير حمار ويضعف
في نحو ما قام احد غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد **فصل** والمستثنى
بسوى كالمستثنى بغير ثم قال الزجاجي وابن مالك هي كغير معنى واعرابا ويؤيده
ما حكاه الفراء اتاني سواك وقال سيبويه والجمهور هي ظرف بدليل وصل
الموصول بها كجاء الذي سواك ولا تخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر **كقوله**
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا والى هذا اذهب **فصل** والمستثنى
بليس ولا يكون واجب النصب لانه خبرهما وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله
عليه فكلوا ليس السن والظفر وتقول اتوني لا يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر
عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او البعض المدلول عليه بكلية السابق
فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو اي ليس القائم زيدا او ليس بعضهم زيدا وعلى الثاني فهو
ونظيره انه فان كن نساء بعد تقدم ذكر الاولاد وجملتا الاستثناء اما في موضع
نصب على الحال او مستانفتان فلا موضع لهما **فصل** وفي المستثنى
بخلا وعدا وجهان احدهما الجر على انهما حرفا جر وهو القليل ولم يحفظه سيبويه
في عدا البتة ومن شواهده **قوله**
ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير
وموضعهما نصب فقيل هو نصب عن تمام الكلام وقيل هما متعلقان بالفعل المذكور
والثاني النصب على انهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع الا وفاعلهما ضمير مستتر
وفي

وفي معمره وفي موضع الجملة البحث السابق وتدخل عليهما ما المصدرية فيتعين النصب
لتعين الفعلية حينئذ **كقوله**
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل
وقوله تمل الندامى ما عداني فانني بكل الذي يهوى نديمي مولع
وما زائدة خلافا لابن الوفاية وموضع الموصول وصلته نصب اما على الظرفية على حذف
مضاف او على الحالية على التاويل باسم الفاعل بمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت
مجاوزتهم زيدا او مجاوزين زيدا وقد يجران على تقدير ما زائدة **فصل**
والمستثنى بحاشا عند سيبويه مجرور لا غير وسمع غيره النصب كقوله اللهم اغفر
لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ والكلام في موضعها جارة وناصبة وفي
فاعلها كالكلام في اختيها ولا يجوز دخول ما عليها خلافا لبعضهم ولا دخول الا
خلافا للكسائي **هذا باب الحال** الحال نوعان مؤكدة
ومبينة وموسسة وهو وصف فضلة مذكورة لبيان الهيئة كجئت راكبا وضربته
مكتوفا وخرج بذكر الوصف نحو القهقرى في رجعت القهقرى وبذكر الفضلة
الخبر في نحو زيد ضاحك وبالبيان التمييز نحو لله دره فارسا والنعت نحو جاء
رجل راكب فان ذكر التمييز لبيان جنس المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت
وانما وقع بيان الهيئة بهما ضمنا لا قصدا وقال الناظم الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كذا فالوصف جنس يشمل الخبر والنعت والحال وفضلة مخرج للخبر
ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض كجاءني رجل راكب ومررت برجل راكب
ومفهم في حال كذا مخرج لنعت المنصوب كرايت رجلا راكبا فانه انما سيق لتقييد
المنعوت فهو لا يفهم في حالة كذا بطريق القصد وان افهمه بطريق اللزوم وفي هذا
الحد نظر لان النصب حكم والحكم فرع التصور والتصور موقوف على الحد فجاء
الدور **فصل** للحال اربعة اوصاف احدها ان تكون منتقلة لا ثابتة
وذلك غالب لا لازم كجاء زيد ضاحكا ويقع وصفا ثابتا في ثلاث مسائل احدها
ان تكون مؤكدة نحو زيد ابوك عطوفا ويوم ابعث حيا الثانية ان يدل عاملها
على تجدد صاحبها نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فيديها بدل بعض
والطول حال ملازمة الثالثة نحو قائما بالقسط وانزل اليكم الكتاب مفصلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1